

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التخطيط في درس التربية الرياضية

محاضرة في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثالثة

اعداد التدريسي أ.م.د محمد سعد جبر

2 2025 **▲** 1446

التخطيط في درس التربية الرياضية

1.7 التخطيط

البحوث في مجال تخطيط التدريس لا زالت في طور التمهيد والنمو ، والبحوث التي أنجزت تناولت دراسة تأثير هذه الظاهرة (التخطيط) على السلوك التدريسي، والبيئة التعليمية ، وكذلك الطلاب .

ودراسة تخطيط التدريس سوف يلقى الضوء على العلاقة بين أفكار المدرسين وعملهم التدريسي ... وابعد من ذلك فإن هذا المجال من البحث لايوضح فقط القيم والمعتقدات التدريسية ، ولكن ايضاً يضئ الفراغ بين نتائج البحوث التي تتعلق بالمنهج ونتائج بحوث السلوك التدريسي .

والنقطة الأساسية هنا هي إن تخطيط التدريس لايمكن النظر إليه لمفرده . والخطة الجيدة تعتبر مضيعة للوقت مالم ينتج عنها التدريس الجيد . والمدرسين لايكونون جيدين عندما يضعون وحدات تدريسية جيدة أو خطط دروس تفصيلية جيدة ،وإنما يكونون جيدين عندما تعمل تلك الوحدات والخطط للتدريس الأحسن .

والتخطيط يجب أن لا ينظر إليه كنهاية في حد ذاته ، وإنما كوسيلة للأداء التدريسي الافضـــل , (التوافق في التخطيط بين المناهج والاداء التدريسيـــ قد لا يوضح الروابط والابعاد التدريسية المفقودة والتي ينتج عنها التدريس المؤثر) .

والتخطيط يجب ان يرتبط بالمفاهيم الخاصــة بتقويم التدريس ونتائجه ، ففكرة زيادة وقت التعلم للطلاب يجب ان تبقى في الذاكرة وفي كل الاوقات من التخطيط الطويل الامد للبرامج والوحدات وكذلك التخطيط للدرس اليومي .

(فالإقلال من وقت الانتظار ، ووقت الامور الادارية ، ووقت الانتقال الى المحطات التدريبية ، يسمح ويترك وقت اطول يخصص للتدريس ولتدريب الطلاب مما يؤدي الى زيادة وقت التعليم الككاديمي وزيادة الانتاج).

(والتخطيط يعتبر الاداة الرئيسية التي بموجبها يمكن للتدريس التعامل مع البيئة التعليمية والتي تشكل وتسيطر على سلوكهم).

لقد اشارت الدراسات الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين سلوكيات المدرس المتعلقة بالتخطيط والذي يحدث قبل الدخول الى الدرس وبين سلوكياته داخل الدرس وعندما يقوم المدرسون بتعريف وتوضيح محتويات المادة في خططهم فإنهم ينفذون ما خططوا له من خلال الشرح والعرض.

كما ان تحليل الفعاليات المراد تعلمها خلال وضع الخطة يساعد على تقليل ودقة المعلومات خلال شرحما للطلاب ، اضافة الى ان المدرس سوف يضع من حساباته مستوى قدرة الطلاب ، وحالاتهم ،واحتياجاتهم .

الدراسات اشارت الى العلاقات بين السلوك التدريسي وسلوك الطلاب والتي تركزت حول سلوكيات المدرس المتمثلة بالشرح ، وعرض الحركة ، والمراقبة واعطاء التغذية الراجعة بينا تركزت بالنسبة للطلاب حول المشاركة الفعالة في اداء المهارات الحركية ، فبينا يقوم المدرس بابداء المعلومات عن طريقة الشرح فإن الطلاب سوف يكونون في حالة انتباه ومشاركة ذهنية . وكذلك عندما يقوم المدرس بعرض الحركة فإن الطلاب سوف يستلمون هذه المعلومات وسوف يقومون بالمشاركة في العرض والتدريب على المهارة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان معضم المدرسين يخططون لما سيقومون هم به مثلاً "انا سأقوم بتدريس محارة التهديف السلمي بكرة السلة "ولا يعملون تقويم في نهاية الدرس عن مدى تعلم الطلاب ،وما نحتاجه هو ان على المدرس ان يدرس وفق خطه مع التأكيد على تعلم الطلاب كهدف رئيسي ، لا على مايقوم هو به فقط .

للتخطيط أهمية كبرى في جميع المجالات التي يعمل فيها الانسان ، فهو امر ضروري يجب ان يقوم به الانسان للوصول الى مبتغاه . وفي التدريس تظهر اهمييتة واضحة وكبيرة وذلك لأن التدريس من اكثر الميادين الانسانية تعقيداً وأهمية ، وذلك بسبب القيم المعنوية والحوانب الانسانية التي يتضمنها . ويكفينا أن نذكر ان المدرس يؤدي عمله وسط مجاميع من الطلاب من مختلف الاعهار الزمنية والعقلية ومن مختلف الشراع الاجتماعية والاقتصادية ، ومن مختلف الميول والاستعدادات والقدرات مما تحتم عليه ان يكون ملماً مها والحصول على النتائج التعليمية المرغوبة .

ويتفق أكثر المدرسين على أن التخطيط خطوه ضرورية كي يكون التدريس فعالاً ،حيث أن معضم المدرسين الممتازين يوجمون كثيراً من الجهد ويمضون كثيراً من الوقت في إعداد خطط وحداتهم او دروسهم اليومية ، وأن معظم المدرسين الفاشلين من بين الذين يملون أداء هذا الواجب ، فإذا كان هناك بعض المدرسين ينجحوا في تدريسهم دون تخطيط لعملهم فهم اقلية ضئيلة لايعتد بهم ولا يقاس عليهم .

وهناك اسباب خاصة تدعونه لتخطيط عملنا كمدرسين تتلخص من ان التخطيط:

- 1 يشــجع المدرس التعرف على الاهداف التربوبية العامة و على اهداف المدرســة التي يعمل بها ، وعلى تفهم العلاقة بين هذه الاهداف وتدريسه .
- 2- يساعد المدرس على تبيان مقدار مايساهم به تخصصه ومادته في تحقيق الاهداف التربوية العامة .
- 3- يساعد المدرس في التعرف على حاجات المتعلمين وتوفير الوسائل لإثارة ميولهم و دوافعهم وتوجيبهم .
- 4- يقلل مقدار المحاولة والخطا في التدريس ويشجع على استخدام الوسائل الملائمة التي تؤدي للاقتصاد في الوقت وتوفير الجهد .
- 5- يكسـب المدرس احتراماً ، فالطلاب يقدرون المدرس الذي يعد عمله وينظمه كما يتوقع هو منهم .
- 6- يساعد المدرس وخاصة المبتدى على الثقة بنفسه وعلى ان يتغلب على شعور الاضطراب وعدم الاطمئنان .
- 7- يحمى المدرس من النسيان فمن المعروف أن الدرس يتعرض لكثير من المواقف والمشكلات التي قد تسبب له نسيان جزء من مادته ولذلك فمن الواجب ان تكون لديه خطة عمل يرجع اليها وقت الحاجة.
- 8- يساعد المدرس على التحسن والنمو في المهنة فكثير من المدرسين ممن تتاح لهم فرصة اعادة تدريس مادة من المواد او وحدة من الوحدات اكثر من مرة ويستفيدون كثيراً من الخطط التي سبق ان قاموا بوضعها .

والمدرس الناجح هو الذي يستفيد من كل خطة يقوم بتنفيدها وذلك بتدوين نقاط الضعف فيها ، وأوجه النقص التي يراها لإصلاحما حتى اذاما حانت الفرصة لإعادة استعمالها

استفاد من تلك الملاحضات ومن خبراته السابقة واستطاع أن يحسن من الخطة وان يكيفها وفق مجموعة الطلاب التي يعمل معها .

التخطيط هو إثبات لفكرة ما بالرسم والكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على مايقصد في الصورة والرسم وهو ايضاً التسطير والتهذيب والخطة .

والتخطيط هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وادواته التي تستهدف تحقيق اهداف بعينة محدده وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو هذه المستويات جميعاً بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع.

ويمكننا تعريف التخطيط عمومياً بأنه رسم الصورة المستقبلية للمجتمع وذلك من خلال تحديد العمل الذي ينبغي اتباعه لتحقيق اهداف معينه في فترة زمنية معينة .

وأما التخطيط التعليمي يعرف بانه "العملية المتصلة المسيتمرة التي تتضمن اساليب البحث الاجتاعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الاقتصاد والادارة والمالية "وغايتها أن يحصل الطلاب على تعليم كافٍ ذو أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً ، وأن يمكن لكل فرد أن يحصل على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته وان يُسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع في تقدم البلاد .

أولاً: أهمية التخطيط

يمكن اجمال أهمية التخطيط بما يلي:

- 1- تحديد مسارات العمل في مجالاته المختلفة .
 - 2- اختصار الوقت والجهد في عملية التنفيذ .
 - 3- اختصار الزمن في عملية التطوير .
- 4- دراسة الواقع وتشخيص مشكلاته وإيجاد التناسق بين العملية التعليمية وتغيرات المجتمع .
 - 5- مواكبة التنميّة الشاملة والاسهام فيها .
 - 6- التنبؤ بالمستقبل واعداد الخطط البعيدة المدى.
 - 7- متابعة العملية التعليمية وتطويرها .

- 8 الترشيد في الصرف على التعليم وسد مواطن الهدر .
- 9- استثار الوقت الاستثار الامثل المبنى على التسلسل والتوزيع الملائم لطبيعة العمل.
 - 10- ايجاد الانسجام بين التعليم و المجتمع وسد الفجوة فيما بينها .
 - 11- تحقيق التكامل في العملية التعليمية بمختلف تفرعاتها .

2.7 مفهوم التخطيط التربوي

يعرف التخطيط التربوي بأنه اطار عمل تحليلي تنظيمي للموسسسة التربوية بكل مكوناتها وعناصرها في علاقتها ببيئتها الداخلية والخارجية لتحقيق وتنمية رؤية متكاملة ومتناسقة لما تريد تحقيقه وفقاً لطبيعتها و رسالتها ووظائفها وضهان تكيفها ومواكبتها لما يحدث او يطرأ على بيئتها من متغيرات ويعرف ايضاً بأنه مجموعة من التدابير التربوية المحددة التي تتخذ من اجل انجاز اهداف معينة .

والتخطيط التربوي: هو نظرة مستقبلية علمية منهجية للواقع الذي يجب ان تؤول إليه التربية في المستقبل، والتخطيط التربوي مرتبط بالتربية الشاملة.

كما يعرف التخطيط التربوي بأنه الاسلوب العلمي والعملي للربط بين الاهداف والوسائل المستخدمة لتحقيقها ، بالإضافة الى اهتمامه بالمناهج وطرائق التدريس واعداد المعلمين والوسائل التكنولوجية والتعليمية وغيرها أو هو التفكير المنظم لتحقيق الاهداف .

1.2.7 اهداف التخطيط التربوي:

- 1- ترجمة الاهداف التربويه الى واقع اجرائي وتحديدها .
- 2- استقراء الواقع التربوي وتقديم نظرة تنبؤية شاملة ومضبوطة للمستقبل.
 - 3- الاستعال الامثل للمواد البشرية والمادية المتاحة .
 - 4- استعمال الخطط الطويلة الامد والقصيره الامد على السواء .

2.2.7 صعوبات التخطيط التربوي:

- 1- ضعف الوعي التخطيطي .
- 2- عدم وجود مراكز بحثية متخصصة في التخطيط.
 - 3- صعوبات تحويل الخطط التربوية .

- 4- صياغة الخطط التربوي في اطار مثالي مما يُفقدها المصداقية .
 - 5- عدم حرية التخطيط التربوي .
 - 6- عدم وجود خطط تربوية بديلة .
 - 7- عدم المتابعه للخط التربوية من قبل مؤسسات الدولة .

3.2.7 خطوات التخطيط:

1-التشخيص

2-الرؤية (ماذا تريد أن تغير)

3- الاهداف (الرسالة)

4-الرسائل

5-التوقيت

6-التنفيذ

4.2.7 أسباب نجاح التخطيط:

- 1- الدقة والتشخيص
 - 2- الواقعية
 - 3- التدرج
 - 4- الحماس
 - 5- الابتكار
- 6- العمل بروح الفريق

5.2.7 اسباب فشل التخطيط:

- 1- الغموض وعدم الواقعية في الاهداف
 - 2- عدم المرونة
 - 3- عدم مشاركتها للأطراف المستهدفة
 - 4- عدم التنوع في الأساليب
 - 5- عدم وجود متابعه

6- وجود خلل في احد خطوات الخطة 7- استعمال النتائج

3.7 متطلبات الخطة ومرحلة بناء الخطة

والتخطيط الاستراتيجي هو وسيلة للتفكير والتصرف من اجل عمل تغير معين ، والعقل الاستراتيجي يتواكب مع التغير ، فهو ينتقل سريعاً من المشكلة الى وصف العلاج الناجح لها ، فهو يسعى للقيام بالتغير .

المقصود بكلمة استراتيجي هو إضفاء صفة النظرة الطويلة الامد والشمول على التخطيط

التخطيط التعليمي: هو عملية متصلة ومستمرة تتضمن اسلوب البحث العلمي والاجتماعي وطرق التربية بهدف أن يحصل الطلبة على تعليم كافٍ ذي اهداف واضحة وعلى مراحل محددة ينمى بها قدراته وتقدم بلاده .

1.3.7 اهداف التخطيط التعليمي :

اولاً: اهداف اجتماعية

1-منح جميع الافراد فرصاً متكافئة للتعليم .

2- اعطاء كل فرد نوع من التعليم الذي يناسبه حسب قدراته وإمكانياته وميوله .

3- المساهمة في تطوير المجتمع .

4- توفير احتياجات المجتمع من القوى العاملة المتدربة المتعلمة اللازمة لتطويره .

5- الحفاظ على تراث المجتمع وكل ماهو جيد من التقاليد .

ثانياً: اهداف سياسية

1- المحافظة على الكيان السياسي الاجتماعي للدولة .

2- تنمية الروح الوطنية والقومية .

3- تطوير المجتمع لتحقيق المزيد من الانسجام .

4- تربية المواطن الصالح واعطائه الفرص التعليميه والاستفادة من مواهبه.

ثالثاً: اهداف ثقافية

- 1-المحافظة على الثقافة الانسانية ونشرها .
- 2-تنمية الثقافة وتطويرها وتنويعها عن طريق البحث العلمي .
 - 3-نشر التعليم وإزالة الأُمّية من المجتمع .
- 4-حل مشكلات الثقافة الانسانية وإزالة التعارض بين الاهداف المختلفة للسياسة التعليمية رابعاً: اهداف اقتصادية
 - 1- اشباع احتياجات البلاد من القوى العاملة ذات المستويات الوظيفية المختلفة.
 - 2- زيادة الكفاءة الانتاجية للفرد .
 - 3- اتباع الطرق العلمية لتقليل تكاليف التعليم مع زيادة كفائته وانتاجه .

2.3.7 خصائص وسهات التخطيط التعليمي

- 1- **العقلانية :** التخطيط التعلمي عملية ذهنية تستهدف وضع قرارات يمكن التحكم فيها .
- 2- المستقبلية: لانه يهتم بالمستقبل ونقل الواقع لصورة مستقبلية تستكشف ملامح المستقبل.
 - 3- الديناميه : إجراءات تنفيذ الخطة يجب أن تسمح بإجراء التعديل والتغير .
 - 4- الانسانية: مراعاة احتياجات الطلاب ومطالبهم وميولهم وقدراتهم.
- 5- الشمولية: التخطيط التعليمي يكون شاملاً للجوانب العقلية والمعرفية والوجدانية والروحانية والبدنية
 - **6- العلمية :** الاعتماد على نتائج البحوث العلمية .
- 7- **الاسمةرارية:** لان عملية التعليم والتربية هما مصدران متواصلان باسمتمرار طيلة حياة الانسان .
 - 8- التطبيقية: التخطيط التعليمي ليس علم بحت وانما علم تطبيقي.
 - 9- **الواقعية : م**همة التخطيط محاولة نقل الواقع الحاضر الى واقع افضل منه في المستقبل .

3.3.7 مراحل التخطيط التعليمي

اولاً: مرحلة اعداد الخطة المتكاملة ضمن اطار الخطة الشاملة للتنمية وتستلزم اتباع الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الاهداف العامة لخطة التعليم.
 - 2- دراسة الموقف التعليمي الراهن .
- 3- تحديد الاهداف الاجرائية بخطة التعليم.
- 4- تحديد المتغيرات الهيكلية والمنهجية في نظام التعليم .
 - 5- تحديد تكلفة الخطة التعليمية.
- 6- تحديد وسائل الخطة الواجب استخدامها لوضع الخطة موضع التنفيد .
 - **ثانياً:** مرحلة تنفيذ الخطة ومتابعتها .
 - ثالثاً : مرحلة التقويم والإعداد للخطة الجديدة .

4.3.7 انواع الخطط التعليمية

اولا: (خطط طويلة المدى ، خطط متوسطة المدى ، خطط قصيرة المدى)

ثانياً: خطط شاملة وخطط نوعية للتعليم

الخطة الشاملة: تهدف الى تنمية التعليم كله كوحدة واحده تتناول جميع مراحل التعليم وانواعه وتعديل المناهج الدراسية واعداد القوى العاملة من المدرسين والاداريين.

الخطة النوعية : تهدف الى تنمية التعليم محمه معينة او نوع من التعليم كالتعليم الابتدائي او الثانوي او الجامعي

ثالثاً : الخطط القومية والخطط الاقليمية للتعليم

التخطيط التعليمي على المستوى القومي مرتبط بالخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدكله مع ضرورة احداث توازن في الخدمات التعليمية ورسم السياسية العامة للدولة التي تسمح بتحقيق اهداف التنمية والمواطنة والتربية .

4.7 الفرق بين التخطيط التربوي والتعليمي

الفرق بين التخطيط التربوي والتعليمي كالفرق بين مفهوم التربية ومفهوم التعليم ، فالتخطيط التربوي يختص بكل مايتم داخل النظام التعليمي والتخطيط التربوي اشمل واتم حيث يضم الى جانب النظام التعليمي جميع المؤسسات التي تقوم بعملية التربية خارج التعليم كالاسرة ومؤسسات الثقافة والاعلام والمؤسسات الدينية والنواحي الرياضية . ولذلك فما نقوم به هو التخطيط التعليمي وهو جزء غير منفصل عن التربية .

5.7 اثر التخطيط التربوي في عملية التعليم

التخطيط التربوي جزء لايتجزء من التخطيط العام الذي هو سمة من سهات الحياة العصرية الحضارية الراقية ،ولذلك فاي عمل لايبنى على تخطيط مدروس او برمجة واضحة او اهداف تحدده فمصيره الزوال او الفشل.

والتخطيط عبارة عن دراسة علمية منظمة ومقننه تعتمد في اساسها وقواعدها على لغة الارقام والاحصائيات الدقيقة ، والدراسات الهادفة ،المسوحات الميدانية الشاملة من اجل تغير او تطوير او ارتقاء الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنمو لتحقيق اهداف محددة ،او برنامج معين او استيراتيجيه معينه من اجل الارتقاء بالحياة المعيشية للطالب كماً ونوعاً وكما نعلم ان أي نجاح في العملية التعليمية لا يتحقق بصورة راقية وهادفه الا بالتخطيط المربمج المدروس الواضح الاهداف والرؤى والابعاد حيث تكمن اهمية التخطيط التربوي في حياة الطلبة من خلال تجاوب وتوافق حاجاتهم مع متطلبات العصر الحديث .

وهكذا ندرك اهمية التخطيط التربوي الهادف في بناء وتكوين ونجاح العملية التعليمية وتفعيل دوركل من المدرس والطالب لاكسابهم شتى انواع المعارف والمهارات والعلوم النظرية والعملية لاشباع حاجاتهم الخاصة والعامة .

فالطالب هو رأس المال الاساسي في التخطيط التربوي لأنه عامل الاستثمار الاكبر في أي تطور او نماء ، لبناء الدولة العصرية الحديثة .

6.7 العوامل المؤثرة على عملية التخطيط

العاملون في مجال التخطيط يدركون أهمية التدريب على "فن الممكن " والحاجة الى تحقيق اهداف ونتائج حقيقية . وحالما يحقق البرنامج وبشكل منتظم نتائج محمه عند ذلك يكن توسيعه فيصبح اكثر موضوعية واكثر اعتاداً . ومع ذلك فيجب ان يكون الهدف الرئيسي للبرنامج المخطط له هو تحقيق اهداف محددة وفق ضوابط معينة . فالبرنامج المثالي لا يمكن تحقيقه بفقرات سريعة ، وانما يبنى على قواعد متينه من النجاحات . وعلى القائمين على وضع البرامج عمل ما يمكنهم عمله بشكل جيد ، حيث يجب ان يحصل على التعزيز خلال الانجازات الناجحة ، وبعدها يمكنهم الانتقال نحو الاكبر والاحسن .

التخطيط الواقعي يعتبر خطوة اولى مهمة .وهناك بعض الحقائق المهمه يجب ان تؤخذ بالحسبان عند التخطيط لبرنامج التربية الرياضية ، وهذه الحقائق هي :

- 1- طبيعة المؤسسة (الادارة ،الاباء)
 - 2- التسهيلات (الملاعب ،المسابح)
 - 3- اعتبارات شخصية ومحنية
 - 4- التأثيرات المهنية الحالية
 - 5- البرامج التربوية المدرسية
 - 6- حالة التلاميذ

إدارات المدارس ومجالسها المحليه لها السيطرة الكبيره على مايجري داخل هذه المدارس وضمن الاقليم .ولذلك فعند التخطيط لبرنامج التربية الرياضية يجب ان تؤخذ هذه الحقيقه بنظر الاعتبار ،حيث ان بعض هذه المجالس لايرغب بمارستها بعض الانشطة والفعاليات بينها معتقدات مجالس محلية اخرى تسمح بذلك .مثل تشجيع المخيات ومنع الرقص .

فبعض المجالس المحلية يشجع الطلاب على ممارسة اللياقة البدنية ،والجمناستك ،والسباحة ،وعلى الثقه في النفس ،وغيرها من الصفات ، وتجاهل مثل هذه الرغبات عند وضع البرامج الرياضية يثير المتاعب والمشاكل . وبإمكان واضعي البرامج ايضاً تغيير وجمة نظر المجالس المحلية حول بعض الاشياء بمرور الزمن من خلال التصرف الحكيم الواعي الا ان مجابهة مثل هذه المعتقدات اولاً يجر الى اخطاء جدية .

اما التسهيلات فهي من الامور المهمة في صياغة البرامج الرياضية فقد تتوفر الملاعب والساحات الداخلية والخارجية وقاعات اللاعب وربما حتى المسابح في مناطق معينة وقد لاتوجد في مناطق اخرى . فهذه التسهيلات تعتبر الحقيقة الرئيسية في تحديد هدف البرنامج المعد والانشطة التي يتضمنها . ومن الخطأ اغفال هذه الحقيقة عند وضع البرنامج ، فهي قد تعمل على تقيد ابعاد البرنامج او ان البعض يتخذها كعذر لعمل هذا التقيد .

ومع ذلك فبرامج التربية الرياضية يمكن تعديلها لتلائم الانشطة والفعاليات المختلفه ،كما يمكن تعديل هذه الانشطة والفعاليات لتلائم هذه البرامج .

وعلى المدرسين الذين يخططون لبرنامج طويل المدى ان يؤكدوا على الانشطة والفعاليات المحببة وعلى تطوير محاراتهم وما هو محبب لرغبتهم فبرنامج التربية الرياضية يختلف عن الحقول المعرفية الاخرى كالرياضيات مثلاً حيث لا توجد برامج عالمية موحدة وانما اهدافها مختلفة وبنفس الوقت فكلها بنفس الجودة ،كما انا اعداد المدرسيين ورغبتهم ومتعتهم في تدريس فعاليات كثيرة هي ايضاً غير متساوية .

ان هذا يوضح لناكيف ان المدرسين يحاولون التخطيط الاحسن والتدريس الاحسن والتدريس كل الفعاليات التي يمتلكون خلفية معرفيه ورياضية فيها ،ومن الخطأ اعتبار الفعاليات الكثيرة والمختلفة دليل على البرنامج الجيد .

ومن الافضل التخطيط لفعاليات قليلة مع التأكيد على ان تكون الخطة مناسبة ، وتدريسها جيد ،وبدرجة عالية من الرغبة والمتعة .

الرغبة والمتعة المهنية في التربية الرياضية تُظهر لنا حقيقة اخرى في التخطيط لبرنامج التربية الرياضية ، فحلال هذا القرن زاد الاهتام باللياقة البدنية والالعاب الفرقية والفردية والترويحية ،كما تم استخدام الاجمزة والادوات المساعدة عالية التقنية مما زاد من متعة الطلاب وبنفس الوقت دفع باتجاه التخصص والاحتراف .

وبناءاً على ذلك فيجب اعادة النظر في تخطيط برامج التربية الرياضية للاخذ بنظر الاعتبار متعة الطلاب ورغباتهم .

وفي برنامج التربية الرياضية يجب الاخذ بنظر الاعتبار نوع المدرسة التي ينفذ فيها البرنامج هل هي مدارس متوسطة ذات جداول مرنه ؟ام مدارس اعدادية فيها خيارات عديدة ؟ ام هي مدارس اهلية تقليدية النظام ؟وهل توجد دروس ثابته في الجدول ام على الفراغات ؟كل هذه حقائق تؤثر على تخطيط البرنامج

ومن الحقائق الاخرى التي تؤثر على وضع محتوى البرنامج هي فلسفة المجتمع التي سينفذ فيه البرنامج ، فمثلاً بعض المدارس الابتدائية تؤكد على النمو الصحي للتلاميذ ومدارس ثانوية تؤكد على الاعداد والتهيأه وغيرها .

ومهما يكن نوع الفلسفة فالبرامج الرياضية يجب ان تتضمنها وتعمل بموجبها من خلال التربية الرياضية ، وهذه حقيقة يجب ان تؤخذ بالاعتبار عند وضع برنامج التربية الرياضية . واخيراً، فعند وضع البرنامج يجب ان نضع نصب اعيننا حالة الطلاب وحاجاتهم وهذ يأتي من خلال الاختبار والقياس فمثلاً الحاجة تدعو الى رفع اللياقة البدنية لضعفها

، او تقوية القسم الاعلى من الجسم ، او زيادة البرامج الترويحية . فمثل هذه الحقائق يجب ان تؤخذ بالاعتبار عند وضع البرامج العام .

ان عملية التدريس والتخطيط لها اهمية كبيرة باعتبارها المدخل الرئيسي لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المختلفة بما يساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويعدل سلوكهم وتتحقق اهداف نموهم المتكامل.

لذلك يكون من غير المقبول التصور بأن التخطيط للتدريس انما هو عملية مستقلة عن باقي مكونات المنهج الدراسي ، مما يفقد مثل هذا المعلم الصورة الكلية لمفهوم المنهج الدراسي وعدم ادراكه العلاقة العضوية بين طريقة التدريس و المكونات الاخرى لهذا المنهج ، وبالتالي فإن النظر الى عملية التدريس باعتبارها عملية مستقلة يعد خطأ من الناحية العلمية لأنها تستهدف أساساً تنفيذ المنهج الذي سبق تخطيطه وإعداده .

يعتبر تخطيط الدروس اليومية واعدادها من المهارات الاساسية لمدرس التربية الرياضية وذلك لان اتقان هذه المهارات يتطلب منه اجادة الكثير من محارات التدريس المتعلقة ب:

- 1- اختيار موضوع الدرس وصياغة اهدافه .
- 2- تحديد الاساليب التي تساعد في التمهيد له.
 - 3- تحليل محتوى الدرس وتتابع خبراته .
- 4- اختيار الانشطة التعليمية التي يمكن ان تحقق اهدافه .
- 5- اختيار طرائق التدريس التي تناسب هذه الاهداف.
- 6- تحديد واعداد اساليب التقويم التي يمكن استخدامها في الحكم على مدى تحقيق اهداف الدرس, وبعبارة اخرى يمكننا القول بان التخطيط للدرس انما هو عبارة عن رسم خطة تصويرية لما يمكن ان يقوم به مدرس التربية الرياضية من انشطة مختلفة اثناء الحصة بما يحقق اهداف الدرس.
- 7- تساعد المدرس على الفهم الاهداف التربوية بشكل عام واهداف تدريس التربية الرياضية بوجه خاص.
 - 8- تساعد المدرس على اختيار المادة العلمية التي يقدمها للطلاب.
 - 9- تكسب المدرس الشعور بالثقة وتكسبه احترام الطلاب وتقديرهم له .

- 10- تساعد المدرس على الوقوف على الدرس والتعرف على أوجه الربط بين الدرس الحالي واللاحق .
 - 11- تساعد المدرس على عملية المراجعه والتعديل والتنقيح اذا وجدت ضرورة لذلك .

اما خطة الدرس فتؤدي وضائف اساسية لمدرس التربية الرياضية وهي :

- 1- تساعد على تنظيم افكاره وترتيبها .
- 2- تعد سجلاً لنشاط التعلم والتعليم سواء للمدرس أو للطالب.
- 3- تعد وسيلة يستعان بها في متابعة عمل المدرس وتقويم محارته في اعداد دروسه .

تمثل عملية التخطيط واعداد الدروس اليومية مرحلة على درجة كبيرة من الاهمية لنجاح معلم التربية الرياضية داخل الدرس والقيام بدوره على خير وجه ، وذلك لأن الاعداد الجيد يجعله:

- 1- يشعر بالاطمئنان والثبات وهو ينفذ دروسه.
- 2-كما يساعده على تفادي الكثير من المشكلات التي تتعلق بالنظام والضبط من الدرس
 - 3- يمنع الارتجال في التدريس.
 - 4-كما انه ادعى الى تحقيق الاهداف التعليمية للدرس.

ورغم اهمية التخطيط فأن بعض المدرسين يعترضون على التخطيط على انه يقيد حريتهم ، الا اننا نبادر بالقول بأن التأكيد على اهمية التخطيط والاعداد وليس معناه ان تكون الخطة قيداً على حركة المعلم بحيث تمنعه من المرونه و التلقائية اثناء الحصة ، بل على العكس من ذلك فإن التخطيط الجيد هو الذي يطرح بدائل متنوعه تيسر العملية التعليمية بما يتناسب مع مستوى الطلاب والامكانات المتاحة في كل مدرسة .

فالخطة بهذا المعنى ليســـت أكثر من اطار مرجعي يحمي العلم من العشــوائية والارتجال من اطار عدم الحجر على فكره وذاتية وابتكاريته ، فهو صـاحب محنة من المقام الاول ولديه خبراته وتطلعاته نحو المهنة .

وبغض النظر عن الاسلوب الذي اختاره المدرس ، فهناك اسئلة معينه تحتاج الى الاجابه عندما توضع خطة الدرس ، فهي اسئلة اساسية لغرض تصميم الدرس كما في ادناه

1- كيف سيعرف الطلاب ماذا سيعملون ؟ومتى ؟

- 2- كيف سيعرف الطلاب كيفية اداء العمل ؟
- 3- ماهي الفرصة التي ستتاح للطلاب للتعرف على العمل ؟
- 4- كيف سيحصل الطلاب على التغذية الراجعه عن كيفية قيامهم بالعمل ؟
 - 5- لماذا يجب على الطلاب ان يكون لديهم الرغبة في اداء العمل ؟
 - 6-كيف تعود الاعمال او مفردات الدرس بعضها على بعض الاخر ؟

فالســـؤال الاول يشـــير التدريس الى الامور التنظيمية ، فمتى تكون بداية الدرس ونهايته ، متى يحصل التغير ، ومعلومات ادارية اخرى .

اما السؤال الثاني فيشير الى المعلومات عن كيفية اداء العمل ، ملامحه الرئيسية ، ماذا يشبه ، ماهي الاشياء التي يجب تجنبها ، ما هو احسن وجه للأداء ؟

اما السؤال الثالث يشير الى التنظيات التي تزيد وقت التعلم الأكاديمي

اما الســـوًال الرابع فيشـــير الى ماذا يحدث بعد تدريب الطلاب الحقيقي .وهل حصــل الطلاب على التغذية الراجعه الدقيقه ؟وهل يعرف الطلاب عن أي شـــئ يؤكدون اثناء ادائهم للعمل ؟وهل يعرف الطلاب متى يجب ان يتم العمل .

اما الســـؤال الخامس بصــوره اســاســية للتحفيز ،وربما يجب الإجابة عليه اولاً فالطلاب سوف لن يتعلموا أي شي الا بعد المشاركة في التمرين وهذا يتطلب تحفيزهم للعمل.

واخيراً فالسؤال السادس يؤكد على احداث الدرس ان تكون سلسله مترابطة تقود لتحقيق اهداف الدرس .

التدريس المباشر او الذاتي او الاستقصائي فإن هذه الاسئلة الستة تحتاج الى ملازمة مع خطة الدرس .

7.7 الاسس التربوية لتخطيط واعداد الدروس اليومية

لقد بلغت العملية التعليمية في الوقت الحاضر درجة كبيره في التعقيد بحيث يصعب معها احداث أي تأثير تربوي او تحقيق أي اهداف مالم يخطط لها تخطيطاً جيداً ، ذلك لان التخطيط الجيد انما يؤدي الى تنفيذ جيد حيث يقلل الى حد كبير من العوامل والتغيرات التي قد يفاجأ بها المدرس في مرحلة التنفيذ ، كما يقلل من العشوائية والتخبط في اداء العمل .

والذي يهمنا هو التخطيط لاعداد الدروس اليوميه في مجال تدريس التربيه الرياضيه

وهو عبارة عن خطه تصورية بها للموقف التعليمي خلال الدرس بجمع محتوياته من حيث الاهداف التعليمية ، والمادة الدراسية ،وما تتطلبه من تمهيد ، وما تحتاجه من وسائل تعليميه مناسبه ، والاسئلة التي قد يثيرها الطلاب ، واساليب التقويم.

وباختصار يمكننا القول بأن الاعداد عباره عن عمليه تصويريه تتطلب من المدرس التفكير بعمق في المسار الذي يمكن ان يسير فيه الدرس تخطيطياً وتنفيذياً ، وفيما يلى سوف نحدد الاسس التربويه الخاصه بمكونات خطة الدرس:

اولاً : تحديد اهداف الدرس

تعتبر مرحلة تحديد اهداف الدرس مرحلة هامة تتطلب من مدرس التربيه الرياضيه وقفة يفكر فيها جدياً في الاهداف التي يمكن للدرس ان يحققها سواء كانت تعليمية معرفيه ام وجدانيه ام محاريه ام تربويه .

ويجب على المعلم عند وضع الاهداف الخاصه للدرس مايلي :

- 1- ان تكون مناسبه لمستوى الطلاب .
 - 2- ان تصاغ بطريقه اجرائيه .
- 3- ان تشمل جوانب التعليم المختلفة المعرفية والوجدانية والمهارية .
 - 4- ان تكون سهلة التحقيق .

وهذه العملية هي ليست سهله لمدرس التربية الرياضية لهذا فقد ذكر (نور مان جرو فلند ، 1973) بعض الاقتراحات التي تقدم مساعده طيبه للمدرس عندما يتصدى للقيام بهذا العمل واهم هذه الاقتراحات مايلى:

- 1- ان يحدد اولاً الاهداف العامة بوضوح ودقة .
- 2- ان يبدأكل هدف من الاهداف الخاصة بفعل مناسب.
- 3- ان يجعل الاهداف الخاصة نواتج التعلم وليس عملية التعلم نفسها .
- 4- ان يجعل الهدف يوضح السلوك النهائي المرغوب فيه وليس المادة الدراسية المراد تدريسها .
 - 5- ان يجعل الهدف يتضمن ناتجاً تعليمياً واحداً .

ثانياً: التمهيد للدرس

وهو اثارة ميل التلاميذ الى الدرس وتشويقهم لدراسه ،وهذا يتطلب من المعلم ان يبذل قصارى جمده ويستخدم كل حيله بلفت نظر التلاميذ الى اهمية الدرس ،ويمكن أن تستعمل في ذلك الوسائل الاتيه:

- 1- ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.
- 2- استعمال بعض المهارات كمدخل للدرس الجديد .
- 3- تقديم خبره شخصيه يكون قد مربها لاثارة ميل التلاميذ الى الدرس الجديد.
- 4 استعمال وسيلة تعليميه تكرون ذات صلة بالدرس الجديد بهدف تشويق الطلاب البه .

ثالثا: إختيار محتوى الدرس ومادته

يمثل اختيار محتوى الدرس مرحلة هادفه من مراحل التخطيط للدرس واعداده ،حيث ان المحتوى يعتبر وسيله هامه من وسيائل تحقيق الاهداف التعليمية التي قام المدرس بتحديدها من اول درس . لذلك يجب على المدرس ان يراعي عند اختياره المحتوى مايلي :

- 1- يناسب اهداف الدرس
- 2- يتسم بالتكامل بين فروعه المختلفة
- 3- يناسب المستوى العقلى للطلاب
- 4- يكون ذا صلة بواقع حال الطلاب
 - 5- يناسب زمن الحصة
- 6- يتطلب نشاط الطلاب وحيويتهم اثناء تحصيلهم للمعارف

رابعاً: تحديد الوسائل التعليمية:

نظراً لتعدد اهداف درس التربية الرياضية يكون من غير الممكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية لأهميتها في حل مشكلات التدريس ،هذا الى جانب انها تساعدها على الاحتفاظ بما يحصله الطلاب منها لفترة طويلة ،كما انها تثير دافعية الطلاب وميلهم لدراستها .

وهناك الكثير من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس التربيه الرياضيه مثل الافلام والصـــور والناذج والملصـــقات والراديو والتلفزيون وغيرها . وحتى تحقق

الوسائل التعليمية الفائده المرجوه منها وجب على مدرس التربية الرياضية ان يراعي عند اختياره هذه الوسائل مايلي:

1- تنوع الوسائل التعليمية وتعددها حسب متطلبات الموقف التعليمي .

2 - تناسب اهداف الدرس ومحتواه .

3 - يسهل استعمالها في الدرس.

4 - تناسب مستوى نضج الطلاب .

5 - تتسم بالحداثة والدقه العالية .

6 - تحديد مواضع استعمالها في الدرس ومتى وكيف يستعملها .

خامساً : اختيار طريقه التدريس

تمثل طريقة التدريس مرحلة هامه من مراحل التخطيط لأنها توضح اتجاهات المعلم واسلوبه وتوظيف كل الوسائل والمواد التعليميه التي اعدها لتدريس الدرس بما يحقق اهدافه التي حددها له .

وهذا يتطلب من المدرس ان يقوم بترجمة الدرس الى عدد من المواقف والخبرات وتقديمها الى الطلاب بما يحقق الاستفادة منها في بلوغ الاهداف المنشوده: على ان يقوم الطلاب بدور فعال ونشط في ممارسة هذه الخبرات والمشاركة فيها تحت اشراف المدرس وتوجيهه.

وتقوم طريقه التدريس بدور هام في تحديد مفهوم التعلم . وعليه يجب ان يعرف الشروط الآتية من طريقة التدريس ومنها :

1-تقوم على نشاط التلاميذ وحيويتهم .

2-تثير ميول التلاميذ وتحبب اليهم الدراسه .

3-تناسب مستوى نضج الطلاب.

4- تراعى ما بين الطلاب الفروق الفردية

5-تلائم تعدد وتنوع الاهداف وتكون محققة لها .

6-تسمح للطلاب بالعمل فردي وجهاعات في شتى مجالات الانشطة التعليمية .

سادسا : اختيار وسائل التقويم :

تعتبر اختيار اساليب التقديم مرحلة هامة من المراحل التي منها خطة اعداد دروس التربية الرياضية ، ويجب ان تكون دقيقة وقادرة على قياس الاهداف والتي تسبق تحديد الدرس .

فلا يكف ان يدقق المدرس في اختيار اهداف الدرس ووسائل تحقيقها ووسائل تعليمها وانشطة تربوية وطرائق تدريس مالم يكن هناك التقويم من حيث الكم والكيف للاهداف لانها هي التي تحكم على مدى نجاح العملية التعليمية كلها .

وعليه وجب انه يراعي عند اختيار وسائل التقويم انه يتوفر فيما يلي :

- 1- التنوع والتعدد بحيث تكون قادرة على قياس كل اهداف الدرس.
 - 2- تكون مرتبطة بطريقه مباشرة بأهداف الدرس.
- 3- تكون متعددة المستويات لكل تقابل مابين التلاميذ من فروق فردية .
- 4- تحتوي على اسئلة شفوية توجه الى الطلاب اثناء المراحل المختلفة للدرس.
 - 5- يكون بعضها مرحلياً وبعضها مقاسياً .

8.7 اعتبارات هامه لتخطيط الدرس اليومي

التخطيط لاي عمل يضمن له قدراً معقولاً من النجاح ، واي عمل جاد لابد أن يسبقه تخطيط جيد ، لهذا التخطيط الجيد يتطلب من المدرس ان يكون متمكناً من المادة العلمية الخاصة بالوحدة أو الموضوع المراد تدريسه ، لان هذا التمكن الجيد يساعد المدرس على تحديد الافكار والمفاهيم الرئيسية التي يجب ان يتعلمها الطلاب ، كما وتساعد على ربط المفاهيم العلمية ببعضها البعض وعلى تقويم جوانب الوقت التعليمي والتعرف على مدى تحقق الاهداف التعليمية للدروس .

وتخطيط الدروس اليومي يأخذ بنظر الاعتبار بغض الامور الهامة التي تساعد الطلاب على تفهم المادة وتزودهم ببعض المعلومات المهمة وهذه الاعتبارات هي:

1- اعتبارات مساعدات التدريس وأجهزه وادوات التدريس

المقصود بمساعدات التدريس أي جماز او اداة تستخدم كوسيله لعرض مادة معينة مثل جماز العرض ، السبورة ، السبورة الممغنطة ، عصا التأثير ، افلام متحركة ، والكارتات المكتوبة .

أما اجهزة وادوات التدريس فهي التي تستعمل في تدريس المهارة ، ،ولاعطاء التغذيه الراجعة ،او لزياده عدد مرات المحاولات التي يقوم بها الطالب خلال الوحدة الدراسية .

إن الهدف من اجهزة وادوات التدريس هو لتحسين بيئة التعلم لكي تجعل عملية التعلم اكثر سهولة وكفاءة .وهذه الادوات قد تكون من البساطة بحيث ان استعال شريط إضافي يوضع في ملعب الريشه يخدم كهدف لاداء الارسال البعيد .وهذا الاجراء يعود عليك في كيفية استخدام مثل هذه الادوات لاغناء عملية تدريسك ، فليس متوفراً جماز رمي كرات التنس الذي يرمي عدد التكرارات ، الا انك تستطيع تصنيعه محلياً لكي يخدم غرضك .

إن استعمال هذه الاجهزة والادوات مفيداً جداً في تسهيل عملية التدريس وفي مساعدة الطالب للتعلم الاسرع.

2- اعتبارات الدوافع والحوافز:

الطلاب ذوي الدوافع والحوافز العاليه يتعلمون بشكل افضل من غيرهم بغض النظر عن الاسلوب التدريسي المستعمل فهم يندفعون لتعلم محارات اكثر وبدقه اكبر وقد يحصل العكس اذا لم تكن هناك الدوافع الكافيه على الرغم من التخطيط الجيد المسبق .

وتحليل المواقف التحفيزية التدريسية يزودك بالمعلومات التي تساعدك على وضع خطه الدرس وهذه حقيقه لان الحوافز تعتبر متغير دائري في عمليه التعلم .

ان صرف الوقت الطويل في كتابة الخطه دون الاخذ بنظر الاعتبار مستوى الحوافز التي سوف تواجمها اثناء عمليه التدريس تعتبر مثبطة الجهود على الاقل سوف نجد بان الطلاب لا يقبلونها او يستجيبون لها بالطريقه التي تفكر انت فيها بانهم سوف يستجيبون لها .

فعندما تكون الاهداف واضحة امام الطلاب ويعرفون ماهي القياسات التي يمكن بموجبها قياس مدى الانجاز باتجاه تلك الاهداف فبإمكانهم والحالة هذه ملاحظة تقدم الانجاز عندهم وهذا مما يزيد عامل التحفيز عندهم.

كما ان تتابع وتسلسل هذه الاهداف سوف تخلق روح التحدي عندهم وتزيد في نفوسهم عامل التحفيز وكذلك فالتجارب الناجحه التي يتعرضون لها كلها عناصر قويه لنظام تحفيزي قوي فمثلاً اربعه ارسالات ناجحه من مجموع خمسه او ثلاث تمريرات مرتدة ناجحة من مجموع خمسه كلها عوامل تحفيزيه قويه تساعد الطالب على الاسمتمرار في العمل وتكرار المحاولات.

3- اعتبار وضع نظام تحفيزي خارجي :

اذا لاحظت عدم اندفاع الطلاب للعمل فنظام تحفيزي خارجي قد يكون ضروري ولا تتردد في استخدام مثل هذا النظام اذا اشارت تحليلاتك وملاحظاتك للحاجة الى التحفيز او قد تلاحظ انخفاض عام في الاداء لغرض تعلم المهارات الحركيه وهذا ايضا مدعاة لاستعمال نظام تحفيزي خارجي .

ان التغيير في ادارة وقيادة الدرس المفاجئ قد يعمل كنظام تحفيز خارجي فاستعمال عبارات التشجيع او التحويل الى بعض الالعاب و الفعاليات المحببة لدى الطلاب سوف تشجعهم وتحفزهم للعمل اكثر او استعمال الإشارات والعلامات بالنسبه للاطفال قد تشجعهم وتدفعهم لمزيد من العمل بشوق ورغبة او قد تستعمل الدرجات كنظام تحفيزي بالنسبة لطلاب المدارس الاعدادية .

4- وضع خطة لكيفية القاء المحاضرة وعرض المهارة بعناية المحاضرة المعتمدة وكذلك العرض الجيد للمهارة يمكن ان يعتمد على :

أ- شرح وتوضيح الفعاليه الكبيرة .

ب- بيان اشكال وستراتيجيات جديدة للمهارة او الفعاليه .

ج- لتدريس المهارات الصعبه.

د- لغرض تحفيز الطلاب.

ويفض ل ان يتم الشرح وعرض المهارة باقصر وقت ممكن لان فعاليات التربية الرياضية هي فعاليات تعتمد على الوقت بدرجه كبيرة ويفضل ان يقضي الطلاب نسبه عالية من الوقت في التعلم الحقيقي والذي يجب ان لا يتضمن الوقت الذي يقضيه المدرس بالشرح واي محارة او نشاط يمكن كتابته فيجب عمل ذلك وتسيليمه للطلاب لدراسته وتعلمه خارج وقت الدرس وفي مثل هذه الحاله فوقت الفعاليه او النشاط سوف لا يقل او يستخدم

سوى للحاجة اليه في توضيح المادة المطلوبة, وادناه بعض المقترحات التي تساعد على تخطيط كيفيه القاء المحاضرة وعرض الحركة:

أ- القاء المحاضرة (الشرح) يجب ان يتضمن النقاط الاساسية المهمة.

ب- الكلمات المستخدمه يجب ان لا تكون اعلى من مستوى الطلاب.

ج- مساعدات التدريس يجب ان تستخدم لاضفاء الدقه وتركيز الانتباه وايضاح النقاط التي يصعب ايضاحما بالكلام فقط .

د- الشرح اللفظي والبصري يجب ان يصلا للطالب بوقت واحد .

ه- علامات تظهر على الطالب كتغذيه راجعه توضح مدى نجاح المحاضرة .

فالمحاضرة (الشر-ح) وعرض الحركة المخطط له بصورة جيدة يمكن ان يصاحبه التاثير القوي وكذلك اللغة المستخدمه تكون هي الاخرى ذات اهمية كبيرة في ايصال المعلومات الى الطالب كما ان هذه اللغة يجب ان لا تكون مع مستوى الطالب فقط وانما مع مستواه المهاري فكل حركة او فعالية لها لغتها التكنيكية المهاريه التي تعتمد في تعليمها والتي لم يسبق للطالب ان سمعها.

9.7 وضع خطة الدرس

البحوث والدراسات الخاصة بوضع خطة الدرس قد صممت لمعرفة اثر هذه الظاهرة (التخطيط) على سلوك الدرس وعلى بيئة التعليم وكذلك على سلوك الطالب وان دراسة وضع الخطة من قبل الدرس قد يلقي الضوء على العلاقة بين تفكير المدرس وفعله في التدريس كها ان ملاحظة المدرسين وهم يخلطون المناهج وعملهم التدريسي خلال وضع الخطة قد لا يغطى ابعاد التدريس كلها الناتجه عن التدريس المؤثر.

لقد لوحظ بان هؤلاء المدرسين يستخدمون ستراتيجيات التخطيط اللاشكليه اكثر منه الناذج التقليديه كما ان التخطيط بشكل عام يتسم بالفرديه .

وهذه الظاهرة تعود على اختلاف سجايا وتطورات المدرسيين المتداخله مع متغيرات المحتوى للماده المراد تدريسها .

لقد وجد بان المدرسين ذو الخبرة يستخدمون ستراتيجيات تدريسيه مختلفة ومتعددة كما ويركزون على ستراتيجيات تسهل تعلم المهارات الحركيه بينا وجدوا بان

المدرسين الاقل خبرة يركزون على جعل الطلاب منشغلين بالمادة لا أكثر وآكثر من ذلك فالمدرسين ذو الخبرة اعطوا طلابهم معلومات آكثر واقاموا علاقات متداخله معهم آكثر .

ان خطه الدرس تعتبر الاداة الرئيسية التي يستخدمها المدرسون للتعامل مع البيئة التي تشكل وتسيطر فيها بعد على سلوكهم التدريسي .

ان وضع خطة الدرس سوف يخدم اهدافاً جوهرية فيها :

- 1- انها تذكر المدرس وبدقه عن الاشياء التي يجب ان ينجزها .
 - 2- تعتبر وثيقه تبين الاهداف الرئيسية التي يجب انجازها .
 - 3- تستخدم للحكم وتقويم نتائج الدرس .
- 4- الخطة مع خطط الدروس الاخرى تعتبر الطريقة الافضل لتحسين الخطط والتدريس
- 5 اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف وبدون التخطيط تصبح العملية التعليمية عشوائية ولا يمكن التنبؤ بنوعية نتائجها .
- 6 يجعل التخطيط عملية التدريس عملية علمية فيقل مقدار المحاوله والخطأ وتستعمل فيها الوسائل والامكانات افضل استعمال من اجل تحقيق الاهداف (توفير الجهد والوقت).
- 7 تساعد المدرس على الثقة بنفسه وتقلل شعوره بالاضطراب والحيرة وعدم الاطمئنان لنجاحه في عمله .
 - 8 تعمل الخطه على تنميه ممارات الدرس المختلفه.
- 9 ينعكس التخطيط ايجابياً على الطلبة فيساعدهم على تحقيق الاهداف وينمي عندهم الوعي بأهمية التخطيط فالخطة الجيدة يجب ان تصف وبوضوح الاهداف الرئيسية للدرس كما ان الاغراض الجيدة تعتبر الطريقة الافضل لوصف الاهداف العامة كما ان الخطة الجيدة يجب ان تظهر وبوضوح الفعاليات التي يجب تطويرها حتى تتحقق الاهداف المقصودة وتتوضح العلاقات المتداخلة بين تلك الانشطة والفعاليات وايضا فالخطة الجيدة تبين الوقت المخصص لكل جزء من اجزاء الدرس واخيراً فالخطة الجيدة يجب ان تشير الى الجوانب الادارية والتنظيمية والتي يجب استخدامها حتى تشجع بتتابع تسلسل الفعاليات وبانسيابية وان تعمل على زيادة ما امكن الوقت الذي يجب ان يقضيه الطلاب في والانشغال الحقيقي في العمل .

1.9.7 وصف الاعمال

إن اي درس من دروس التربية الرياضية يمكن اعتباره سلسلة اعمال جدية توصل لتحقيق الاهداف الكلية للدرس.

ان نوع هذه الاعمال المفيد في بناء والتطور الجيد يقود الى تحقيق الاهداف وهذه الاعمال هي :

- 1 الاخبار والاعلام .
 - 2 الانعاش .
 - 3 التوسع .
 - 4 التطبيق .

فالاخبار والاعلام هي وسيلة ايصال الرسائل التعليمية للطلاب حيث ان المدرس يجهز معلومات جديدة للطلاب وتوجيهات معينة لبدأ تتابع فعاليات جديدة وهذه تعتبر الخطوة الاولى من بناء التطور فمثلا المدرس يقول (دعنا نعمل الطبطبة في اليد الاخرى) (بعدها نقوم بالتدريب على التمرينات) (سنبدأ اليوم بتطبيق دفاع المنطقة) (على كل طالب ان يقف في المكان المحدد).

اما الانعاش فيصــم لتطوير الجوانب النوعية للانجاز من خلال قيادة الطالب او لطرق مختلفه لاداء العمل فمثلا من رسـائل الدرس (دعنا نرى إن كان بالإمكان تمرير الكرة أعلى).

اما التوسيع فيصم لزيادة تكرار توسيع محتوى الاعمال من خلال اضافة اجزاء المهارة او اضافة ابعاد جديدة ومختلفة البحث عن حلول مختلفة او ربط محارات مختلفة وجعلها سلسله ذات معنى مثلا تدريس كرة التنس اولاً وتغيراتها وإضافة حركة الارسال فيما بعد وكذلك تدريس الحواجز بكرة السلة وبعد ذلك اضافة المراوغة لإيجاد الحركة المتكاملة.

اما التطبيق فقد صمم لتحويل تركيز الطلاب على تسلسل المهارة وبذلك يكون لدى الطلاب معيار للإنجاز يمكن على ضوئه اختيار نمو القابليات فمثلا (الآن دعنا نجعل الكرة في الهواء بضربها عشرة ضربات متعاقبة) (كل طالب يؤدي 20رمية حرة ويقوم بتسجيل عدد الضربات الصحيحة) وبعد ذلك يمكن زج الطلاب بلعب حقيقي او يحكي الحقيقي .

2.9.7 الاهداف

مما لا شك فيه ان الاهداف قد احتلت مكانة بارزة في كثير من الدراسات حيث اصبحت العنصر الهام في تقويم تقدم الطالب في اداء الدرس ولها اثر فعال على جميع جوانب العملية التعليمية فكل مادة معطاة هدف او قصد او مرمى نسعى الى الوصول اليه من خلال تنفيذ العملية التعليمية فأي عملية تعليمية غير محددة الاهداف انما تسير في فراغ ولا يمكن تقويمها اذ اننا في هذه الحالة نفقد الاساس الذي يقوم القياس ومن ثم التقويم عليه فالهدف اصلاً لا يوصف بالجودة ما لم يكن قابلاً للقياس ومن هنا فإن عمليه القياس البعديه نسبه الى الاهداف القبليه لم تكن غائبة الحضور في اذهان راسمي الخطوة الاولى من العملية التعليمية وهي (بناء الاهداف).

ان اهمية تحديد الدرس للاهداف تكمن في انها ضرورية في تحديد واختيار الخبرات التعليمية السابقة وفي اختيار الانشطة والاجراءات المناسبة للدرس وفي اجزاء عملية التقويم كها وتسخدم كدليل في عمليه تخطيط الدرس وهي تساعد على تجزئة محتوى المادة من انشطة وفعاليات الى وحدات صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها بفعالية ونشاط هذا اضافة الى انها تساعد على تحديد اتجاه التعليم ونتائجه وتساعد على معرفة ارتباط نتائج الطلاب بمحتوى الدرس أي انها باختصار ضرورية لضبط وتحديد ودقة عملية التعليم ، وبإمكان المدرس ان يضع غرض محدود لكل عمل في الدرس وعندما تحدد هذه الاغراض بالامكان استعالها بطرق عديدة منها:

1 - يمكن للمدرس ان يستعملها للاتصال مع الطلاب وتحديد بدقة ما مطلوب منهم عمله

2 - تعتبر وسائل محددة للمدرس والطالب ليعرفوا من خلالها متى يمكن العمل

3 - بواسطتها يستطيع المدرس مراقبة وملاحظة سلوك الطالب وتحديد كمية الوقت الذي قضاه الطالب في أكمال العمل .

ونظراً لأهمية الاهداف فيجب ان تصاغ بصورة جيدة وبالشكل الذي يضمن فائدتها كما مبين ادناه :

1 - ان تكون هذه الاهداف محددة وبمعنى اخر يجب ان لا تكون عامَّة او لا نهائية فاذا ماكتبا هدفاً لطلاب الصف الاول متوسط بالشكل الآتي (يستطيع الطالب القيام بفعاليات الساحه والميدان) فان هذه الصيغة غير محددة وإنما هي صيغة عامة تضلل المدرس وتسير

به في متاهة ولو جعلنا الهدف في الصيغة التالية (يستطيع الطالب القيام بحركه البدايه في الاركاض القصيرة) لكان الهدف محدداً ومعلوماً .

2 - ان تكون صياغه الهدف واضحة تنجح في ايصال مانقصد اليه الى اذهان الآخرين بكفاءة عالية حيث ان معيار نجاح أي هدف هو النسبة او الدرجة التي ينتقل فيها مغزى هدفك للآخرين .

3 - الهدف الجيد الصياغة هو الذي يستعمل كلمات او عبارات لا تفسر ـ باكثر من تفسير واحد جمد الامكان فمثلا كلمة (يعرف) او (يفهم) كلمات قابلة لاكثر من تفسير وقد يفهمها كل مدرس حسب تصوره الا ان كلمة (يتعرف) او (يقارن بين) كلمات اكثر تحديداً ووضوطاً فمثلا (ان يفهم الطالب كيفية رمي القرص) تكون افضل لو استعملت (ان يتعرف الطالب على كيفية مسك القرص) .

4 - يجب الابتعاد عند صياغة الاهداف عن الايجاز الذي يخل بالمعنى وعن التطويل الذي يفسده .

5 - ان يكون الهدف ملائماً ومواكباً لمستوى نمو التلاميذ من ناحية مستوى النضج والنمو الجسمى والعقلي والنفسي والاجتاعي والوجداني .

6 - ان يكون الهدف قابل للقياس فقياس أي مخرج او هدف ناتج عن العملية التعليمية لابد ان يكون ثابتاً وموضوعياً بغض النظر عن النوع أداة القياس المستعملة .

7 - ان يكون الهدف متماً او محققاً للهدف العام من كل العملية التعليمية .

10.7 العلاقه بين الاساليب التدريسية والخطة

يمكن تصنيف اساليب تدريس التربيه الرياضيه الى ثلاث فصائل هي:

1 - اساليب التدريس المباشر.

2 - اساليب التدريس الذاتي او التبادلي .

3 - اسلوب التدريس الاستقصائي

وكل واحد من هذه الاساليب يتطلب التخطيط اليومي, فالتدريس المباشر ينظر اليه على انه التدريس المؤثر. والتدريس المباشر يعتبر الاطار للاساليب التدريسية الاخرى والذي يكون الهدف فيه واضحاً للطلاب, والوقت المخصص للتدريب فيه يكون عالي واداء الطلاب يحدد بعنايه وكذلك فالدرس فيه يسيطر عليه من قبل المدرس الذي ينظم ايقاعه ووزنه مع اعطاء نسبه من التغذيه الراجعة وبيئة درس طبيعية وملائمة.

اما اسلوب التعليمية الذاتي فالملمح الرئيسي فيه هو برنامج الاعمال التعليمية الذاتية والبعيدة عن السيطره اللغوية للمدرس وما يستعمله من ايقاع ووزن لضبط حركات الطلاب في الدرس.

فعندما يتوفر وصف الاعمال فبأمكان الطلاب تنفيذه بايقاعات ذاتية مختلفة اكثر منه لمجموع الصف كوحده وتحت سيطرة المدرس وايقاعه .

والتدريس الذاتي يشار اليه في بعض الاحيان على انه (تدريس المحطات) حيث ان هناك اعمال مختلفه في هذه المحطات ينتقل الطلاب من خلالها من محطة الى أُخرى مثل (الطبطبة في محطة , والتمريرة في محطة أُخرى وهكذا) .

كما إن إدارة الدرس تكون ذاتية من قبل الطلاب مع مكافئة مرتبطة بإكمال العمل مما يعطي دافعاً للعمل وهذا العمل يمكن أن يؤدى بشكل فردي او زوجي لذلك فيطلق عليه في بعض الاحيان الاسلوب التبادلي .

اما اساليب التدريس الاستقصائي (الاكتشاف) ففي اغلب الاحيان يطلق عليها اساليب الاكتشاف الموجمه و اساليب حل المشكلات , حيث ان الملمح الرئيسي لها هي انها تساهم في صياغه اهداف محمة .

ان مصطلح الاكتشاف يشير الى سيطرة المدرس الذي يقوم بتنظيم الخبرات التدريسية بشكل متدرج يقود الطلاب خلال سلسلة من التجارب بتحقيق الهدف في نهايتها أما في اساليب حل المشكلات فان العمل يطرح من قبل المدرس ويقوم الطلاب بايجاد الحلول له وبطرق مختلفة وباستجابات مختلفة يمكن اعتبارها مناسبه جدا فالطلاب يفجرون حلول كثيرة للمشكلات المطروحة واختيار اكثرها قبولا وبعض التربويين يرى بأن الاجراءات المتبعة في اسلوب الاكتشاف الموجه واسلوب حل المشكلات تجهز الطلاب بتجارب قيمة .

فالعديد من التربويين الرياضيين يرون بأن الاسلوب المتريسي- المنتخب يجب ان يتلائم بشكل جيد مع الفعالية ومع الطلاب المراد تدريسهم وهذا يعني ان عملية التدريس ليست العملية السهلة هذا وتحتاج من المشتغلين فيها ان يخططوا لعملهم ويختاروا طرائقهم لكي يحققوا نتائج حسنه. فالفعاليات مثل الجمناستيك , ورفع الاثقال واللياقة البدنية وكذلك السباحة كلها يمكن تدريسها في الغالب باستعال اساليب التدريس الذاتي ومعظم الالعاب الفرقية مثل الكرة الطائرة وكرة القدم يمكن تدريسها باستعال اساليب التدريس المباشر الا ان هذا لا يعني بان اساليب التدريس الاستقصائية لا يمكن استعالها في تدريس فعالية كرة القدم وكذلك اساليب التدريس المباشر .

ان اختيار الاسلوب هو عمل شخصيـ من قبل المدرس ومعظم المدرسين يشعرون بانهم يدرسون بشكل جيد باعتمادهم على اسلوب واحد معين .

ومن الملاحظ عدم وجود طريقه أو أسلوب أفضل من الأخريات ولكن ومع ذلك فالاسلوب الذي ينتج عنه نسبة عالية من وقت التعلم الاكاديمي للطلاب يكون مؤثراً وهو الافضل وهذا لا يكمن في الاسلوب نفسه وانما في الدرجه التي يحققها استعمال الاسلوب لانتاج اعلى نسبة من وقت مشاركة الطلاب في المادة المراد تدريسها وبخبرات ناجحة .

لا يمكن النظر الى التخطيط على انفراد

أحسن الخطط هي اضاعة للوقت ما لم ينتج عنها التدريس الجيد

لا يمكن النظر الى التخطيط كنهاية في حد ذاتها وانما كوسيلة للوصول الى التدريس الجيد

يجب التدريب على فن الممكن والاهتام بالوصول الى النتائج الحقيقية

يجب على من يضع الخطة انه يعمل جيدا بما عنده (بالممكن) لكي تمنحه القوة من خلال انجازاته وبعد ذلك يمكن الانتقال للاشياء الاكبر والاحسن

الخطه النموذجية لا يمكن الوصول اليها بقفزات كبيرة

وهناك بعض الحقائق يجب اخذها بنظر الاعتبار عندما نخطط لاي جمد رياضي او في التربيه الرياضيه وهذه الحقائق هي :

1- طبيعة المؤسسة (الادارة والاباء)

2- التسهيلات

3 - اعتبارات شخصية ومحنية

4 - التأكيدات المهنية المستمرة

5 - اهداف الخطة

6 - حالة المتعلمين

11.7 اختيار اهداف الخطة

ان الطريقة المناسبة لوضع الخطة هو باختيار الاهداف المناسبة وبعد ذلك التخطيط لتحقيق تلك الاهداف, هناك في كل خطة خمسة اهداف (محماكان نوع الخطة في التربية الرياضية) وهذه الاهداف هي:

1 - التطوير الجسمي

2 - التطوير المهاري

3 - التطوير العقلي

4 - التطوير الاجتاعي

5 - التطوير الوجداني

الضعف في هذه الاهداف انها عامة وغامضة وغير مرتبة بصورة هرمية حيث تبدو وكأنها جميعاً في نفس المستوى مما تؤدي الى الإرباك من التأكد على من يجب ان يتحقق أولا ومن المناسب امتلاك اهداف محددة ويمكن تحقيقها اكثر من وضع اهداف كثيرة لا يمكن تحقيقها وكذلك صياغة الاهداف بشكل يعود بعضها على بعضها الاخر حيث ان تحقيق احدها يساهم في تحقيق الاخريات .

12.7 الخطة طويلة الأمد في التربية الرياضية:

عمليه التخطيط يجب ان لا ينظر اليهاكنهايه في حد ذاتها وانماكوسيلة للوصول الى التدريس الجيد لذا فالنقطة الاساسية هنا هي ان التخطيط الجيد سيكون مضيعة للوقت مالم يرتبط بالتدريس الجيد .

وكذلك فالتخطيط الجيد يجب ان يرتبط مع مفهوم اخر هو تقويم التدريس ونتائجه ففكرة زيادة وقت التعلم الاكاديمي يجب أن تبقى في الذاكرة في جميع الحالات سواء في الخطة طويلة الامد أو في الخطة قصيرة الامد أي خطه الدرس اليومي فالاقلال من وقت الانتظار ووقت الامور الادارية ووقت الامور التنظيمية سيعطي وقتا أكثر لمارسة التدريس ولتدريب الطلاب فتحقيق مثل هذه الاهداف يأتي من التخطيط الناجح.

والتخطيط الناجح ياتي من خلال البناء التدريجي المرتكز على قواعد علمية صلبة ورصينة وبعد ذلك يمتد الى اهداف اكبر وامور افضل والتخطيط الواقعي خطوة اولى أساسية ومحمة ، هذا وهناك بعض الحقائق المهمة يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند التخطيط في التربية الرياضية وهي :

- 1 طبيعة المؤسسة (مدرسة ابتدائية , مدرسة ثانوية , جامعة) .
 - 2 التسهيلات (الملاعب والاجهزة والادوات).
 - 3 الاعتبارات الشخصية والمهنية .
 - 4 المؤثرات المهنية المستمرة.
 - 5 البرامج التربوية .
 - 6 حالات المتعلمين .

ان طبيعة المؤسسة يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع الخطة فقد تحتوي الخطة على برامج لا تتلاءم مع الحالة الاجتماعية المحيطة بتلك المدرسة أو الجامعة كما ان هناك بعض الانشطة والفعاليات يجب ان تتضمنها الخطة لان حالة الظروف البيئية والاجتماعية تساعد على ذلك فاغفال مثل هذه البرامج عند وضع الخطة سيقود الى ايجاد بعض المشاكل.

اما بالنسبة للتسهيلات كالملاعب والاجهزة والادوات فتعتبر من الحقائق المهمة التي تؤثر كثيرا على وضع الخطة وسيكون من الحماقة تجاهلها كها سيكون من الحماقة ايضا اتخاذها كعذر لتحجيم الخطة وتنفيذها فأدبيات التربية الرياضية جاءت بأمثلة كثيرة حول كيفية تحويل وتعديل التسهيلات الغير مناسبة واعتادها في تنفيذ الانشطة كها يمكن ايضا تعديل الانشطة والفعاليات لتلائم التسهيلات المتوفرة .

والمدرسون الذين يضعون الخطة يجب ان ياخذوا بنظر الاعتبار امكاناتهم وقدراتهم ومماراتهم وولعهم وهذا شي مهم حيث ان المدرسين سوف يخططون بشكل افضل

ويدرسون بشكل افضل وسوف يكونون اكثر ولعاً ومتعة في تلك الفعاليات التي لهم فيها خلفية جيدة ومتعة كبيرة فليس التنويع في الفعاليات هو المؤثر في الخطة الجيدة وانما الفعاليات التي تدرس بشكل جيد ومتعة كبيرة هي المؤثر الحقيقي للخطة الجيدة.

وخلال القرن الماضي فان جل اهتمام المدرسين انصب على برامج اللياقة البدنية والالعاب الفردية والفرقية والترويحية وحاليا فالميل هو باتجاه رياضة الفنون القتالية والرياضة الجماهيرية وكذلك الفعاليات والانشطة الرياضية الجديدة وهم بذلك يعملون على جلب المتعة لطلابهم من خلال تلك الفعاليات والانشطة.

وعند وضع خطة على المدرسين ان ياخذوا بالحسبان الدراسة التي يعملون بها وموقع الرياضة في الجدول الاسبوعي او هل توجد رياضة في الجدول ام تعتمد على وقت الفراغ وكذلك يجب الاخذ بنظر الاعتبار فلسفة المؤسسة التي توضع لها الخطة ,هل هدف الرياضة الترويح أم النشاط فقط أم خلق ابطال رياضيين ام اعداد فرصة رياضية جيدة ؟

واخيرا فالخطة يجب ان توضع مع الاخذ بنظر الاعتبار حالة المتعلمين الاعتيادية والصفات التي يرغبون بها وان تكون الخطة ملائمه لحاجاتهم مثلا حاجتهم لتقوية الاطراف العليا او لتطوير بعض الصفات الوظيفية .

والخطة الواقعية تساعد على تجنب الوقوع في الخطأكما ان الخطة المحددة والناجحة سوف تنال اعجاب الادارة والمدرسين وحتى الطلاب قبل بدأ العام الدراسي يجب على المدرس ان يعد تخطيطاً طويل المدى لهذا العام وذلك بالرجوع الى المنهج وتعيين الوحدات او الموضوعات التي ستدرس.

وهناك عدة مبادئ اساسيه يجب توفيرها لضان التخطيط السليم المنتج وهي

- 1 فهم المدرس لاهداف التربية بوجه عام واهداف الدروس التي يقوم بالتدريس فيها بوجه عام .
 - 2 معرفته بطبيعة الطلاب وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم .
 - 3 المامه بالمادة الدراسية .
 - 4 خبرته بطرائق التدريس العديدة .
 - 5 جديد طرق التقويم.

ويجب على المدرس عند قيامه بالتخطيط ان يضع نصب عينيه الاهداف المبتغاة من تدريس المادة ثم بعد ذلك قيامه بتفصيل هذه المادة وفق الاهداف الموضوعية الى وحدات دراسية واعداد خطة عامة لتدريس كل وحدة من هذه الوحدات ، كما يجب عليه ان يراعي الطرائق التدريسية التي تساعد على تحقيق هذه الاهداف وبجانب ذلك فعلى المدرس ان يكون ملماً ايضا بخصائص الطلاب وحاجاتهم وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وبكل مايساعد على نموهم وتقدمهم العقلي والانفعالي والاجتماعي والجسمي وذلك حتى يستطيع تخطيط وحداته او دروسه بحيث تشبع هذه الحاجات وترضي هذه الميول وتراعي الاستعدادات والقدرات وتحقق كل نواحي النمو والتقدم ويجب على المدرس ان يكون ملماً بالميدان العلمي الذي يعمل فيه وبالمواد الدراسية حتى يستطيع وضع برنامجه في ضوء تلك الحقائق والمعارف .

ويجب ان يتصف التخطيط بالمرونة وامكانية التعديل مع تقدم العمل حيث يقوم المدرس بفحص خطته بشكل مسيتمر لإشباع حاجات الطلاب وهذه التعديلات يجب ان تتم في حدود الاطار العريض للمنهج الذي يمكن ان يخططه المدرس على مدى طويل .